سَـــرى دهـــرُ المُعانـــاةِ بأشـــــــجانٍ وآهـــــــاتِ
ذوى فـــــرعٌ لهاشـــــمَ إذْ تحكَّـــمَ عَابـــدُ الـــلاَّتِ
بِعـــرشٍ قـــامَ بـــالجورِ وأســـــرَفَ بالعـــــذاباتِ
تأسّـــسَ مـــن دمِ القتلـــى ومـــن دمـــعٍ ومأســـاةِ
وبـــالزيفِ الـــذي أرخـــى ظِـــلالاً مـــن جراحـــاتِ
دهـــاءٌ صـــاغه مكـــرٌ وبطـــشٌ قـــامعٌ عـــاتي
تحكَّـــمَ فيـــهِ جـــلادٌ زنـــيمٌ حَالِـــكُ الـــذاتِ
وبـــدَّدَ فيـــه أمـــالاً لشـــعبِ الابـــتلاءاتِ
وداس علـــى رؤى قلـــبٍ تـــنفسَ بالعِبـــاداتِ
فصـــارَ القهـــرُ عنوانـــاً لعســـفٍ وانتهاكـــاتِ

****

هجـمَ الظـلامُ فـاكتوى الأنـامُ بالعـــــــذابِ
وقسـى الظـلالُ وسـرى المـآلُ للخـــــــرابِ
وأتـى النفـاقُ حينمـا أفـاقوا بالســـــــرابِ
مُلبسـاً بـلادي عُتمـةَ السَّـوادِ كالغُـــــــرابِ

هجـمَ البغـيُ ظلمـاً وإرهابـاَ صـبغَ الأرضَ دمـاً و أوصـاباَ
وسـقانا كـؤوسَ المُعانـاةِ هـدمَ الـدُّورَ لـم يُبـقِ مِحرابـاَ

جـثمَ الـبلاءُ فوق صدر شعبي بالشـــــــجونِ
بـأنين ثكلـىْ ودمـاءِ قتلـىْ وسُـــــــجونِ
مِحـنٌ تمـادتْ بالعـذابِ طالـتْ والأنـــــــينِ
ومـعَ المآسـي شـعبُنا يقاسـي كُـــلَّ حـــينِ

زرعَ الجـورُ خوفـاً وترويعـا ودمـاراً وبطشـاً وتجويعـا
كـلُّ هـذا ولـم ينحنِ الشـعبُ رفـع الهـامَ لـم يـرضَ تركيعَـا

يخويـــه هـــالملا خانـــت وعلينـــا الواســـعه ضـــاگت
يخويـــه شلبصـــر گل لـــي يوســـفه والمحـــن ماجـــت
بليـــا انصـــار فـــي الغربـــه مـــدامعنا بـــألم ســـالت
بعـــد حيـــدر أبـــو اليمـــه حقـــوق العايلـــه ضـــاعت
وهـــاي الكوفـــه غـــداره أهاليهـــا وســـف مالـــت
إلـــى الـــدنيا اوزخرفهـــا يحســـره وبـــالطمع تاهـــت
ومـــن الرشـــوه ومـــن الفتنـــه لياليهـــا بمحـــن دارت
ومصـــابي (بلمـــداين) صـــار يفتنـــي وعبرتـــي هاجـــت
مصـــلاتي ينهبوهـــا أيـــاديهم وســـف طالـــت
وفـــي الخطبـــه يســـكتوني علـــيَّ الـــوادم اتمـــادت

****

نهبـــو رحـــالي وأسـلبوا ردائـــي يـــا بوســـكنه
وخنجـر الخيانـه مـــاذيني مكانـــه ويـــاهي طعنـــه
وبيـوم (النُّخَيْلَـه) مـا بـگت لـي حيلـه وآه منـــــــــه
مفرد بـلا ناصـر والله بمـــري حـــاير والله محنـــــــــه

وسـفه ياخويـه مـا راعـو الحرمـه گلبـي مـنهم يحسـره اكتـوى بهمـه
ريتـــك تعـــاين الحالـــة الأمـــه نسيت الدين وما بيها أي رحمه

تدري ياعضيدي خانـت بعهـودي بنـــي اميّـــه
زمـــرة الخيانـــه باعـــت الأمانـــه بالدنّيـــــــــه
والصـلح تهـاوى وصـارت العـداوه جاهليـــــــــه
إلغـدر طـبعهم يتجارى فـي دمهم والأذيـــــــــه

الله ياحالـــة الكوفـــه مـــن بعـــدي الـبلا حـل عليهـا وحـگ جـدي
وشـيعة المرتضـى تـگـاسي مـن شـرهم واللـي بهـيم جـرى سـاطي بوجـدي

(معاويـــةُ) تحكّـــمَ فـــي رِقـــابِ النّـــاسِ طُغيانَـــا
وبالإرهـــابِ والعســـفِ بنـــى عرشـــاً وتيجانـــا
أقـــامَ المُلـــكَ بـــالجورِ وأسّـــسَ منـــهُ أركانَـــا
وعـــاثَ بأمننـــا بطشـــاً وتتكـــيلاً وبُهتانَـــا
وأطلـــقَ كـــفَّ زُمرتِـــهِ فصـــارَ الرُّعـــبُ عُنوانَـــا
هُنَـــا (بِسْـــرُ ابـــنُ أرْطَـــأةٍ) طغـــى إثمـــاً وعُـــدوَانا
وجـــزّرَ نســـوةً ثكلـــى وأشـــيَاخاً وصـــبيانا
هُنـــا (مـــروانُ) قـــد أبـــدى فُنـــونَ الغـــدْرِ ألوانـــا
هُنَـــا ســـيفُ (المُغيـــرةِ) كـــمْ أراقَ الـــدّمَ غُـــدرَانا
(زيـــادٌ) هاهنـــا يبـــدو بِسُـــمِ الفتـــكِ ثُعبانَـــا

****

ثُلـــةُ الفسَـــادِ خطفـــتْ بـــلادي دون إنـــــذارْ
أمتـــي أفيقـــي سَـــلبتْ حُقـــوقي ثُـــلةُ العـــارْ
جئتكم بصبري حُرقتـي بصـدري جمـــرةُ النـــارْ
لن يضيعَ حقي للفـــداءِ شـــوقي عصـــفُ تيّـــارْ

(يا ابن هندٍ) هنا عرشُكَ السامي قـامَ بالقتـلِ والمنحـرِ الـدّامي
فهنيئـــاً لمجـــدٍ أقامتـــهُ دمعـةُ الثكـلِ فـي جفـنِ أيتـامِ

تاجُـكَ الكـذوبُ قصـرُكَ المُنيـفُ ســـوفَ ينهـــارْ
ومـن الصـمودِ للفجـر الجديـدِ وحـــيُ إصـــرارْ
بالوعـدِ الإلهـي يَســتمدُ شـعبي لُطْـــفَ أســـرارْ
ولنـا الشـهادةْ منبـــعُ الإرادةْ ســـاعةَ الثّـــارْ

سوف يأتيك زحفُ الدّمِ القاني ثـائراً هادمـاً عَـرشَ طُغيـانِ
وسـتهوي إلـى عُتمـةِ الجُحـرِ أو رَهينـاً بسـجنٍ وقضـبانِ

على افراش المرض ناحل شبيه المصطفى الأطهر
بعد فعل الغدر ذاهل وجسمه من المرض مُصْفر
فطر گلبه غدر (جعده) سليل الطاهره وحيدر
وسم الفاجره تعدى وگلبه من الألم يسعر
لفى له احسين ابو اليمه وبس من شافه استعبر
ونادى يا سنا الرحمه ويسر العالم الأكبر
يخويه منهو تجرّى وسمك ياحمى الخِدَّر
بعدكم يا ضنا الزهره ينوح بلوعته المنبر
سايل والدمع يلهب وعگلي بعدك تحير
أخاف تعاينك زينب ومدري شلون تتصبر

****

نادى ياعضيدي والله ماهو بيدي هالجرى وصار
يفجعني سؤالك وما احتمل عتابك هالعتب نار
يكفيني مصابي وحرقتي وعذابي والله محتار
خايف العقيله مدمعها تسيله يابو لحرار

ونادى ياخويه بالله الطشت شيله لا تشوف العقيله گطع چبدي
مگدر انظرها تنحب في هالليله والله ياخويه ما ظل جلد عندي

سندني يخويه واعدلني اعلى هونك خويه بهداي
منتحل كياني والألم چواني وخايره گواي
هالمرض بهضني وبسم الخديعه لاهب احشاي
نشف المدامع تدري هالمواجع تدمي عيناي

نشف الدمعه واسمع هلوصيّه من بعد عيني اتكفّل بزينب
خايف اتگاسي والعبره مدميّه ومن رزايا الدهر وسفه تتعذب